[158] (23) خطبته عليه السلام لما اتى اصحابه إلى معاوية خالفتم ابي حتى حكم وهو كاره، ثم دعاكم إلى قتال اهل الشام بعد التحكيم، فأبيتم حتى صار إلى كرامة ا، ثم بايعتموني على ان تسالموا من سالمني، وتحاربوا من حاربني، وقد اتاني ان اهل الشرف منكم قد اتوا معاوية، وبايعوه، فحسبي منكم، لا تغروني من ديني ونفسي. (24) خطبته عليه السلام في الكوفة قبل الصلح يا ايها الناس ! فان ا قد هداكم باولنا، وحقن دماءكم باخرنا، وان لهذا الامر مدة، والدنيا دول، وان ا تعالى قال لنبيه: (وان ادري لعله فتنة لكم ومتاع إلى حين) (1).

_____ 1 - الانبياء: 111. (*)